

مصادر التاريخ لبلادنا

السيرة النبوية
بسرعة عظمى



د. عبدالعزيز بن سعد الدغيث



الألوكة

www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم
مصادر التريخ لبلادنا السعودية
كتبه الدكتور عبدالعزيز بن سعد الدغيثر



١٤٤٤/٠٧/٢٥ هـ

٠٥٠٥٨٤٩٤٠٦

Asd94.6@gmail.com

الحمد لله، وأصلى وأسلم على رسوله ومصطفاه أما بعد:
فكثيرا ما يردني أسئلة من الشباب الطامح للمعرفة الراغب في التزود من تاريخ بلاده الحبيبة إلى كل مسلم، ولا شك أن الإحاطة بجميع المصادر فيه صعوبة، ولكن يكفي نموذج من كل مجموعة مع جمع المصادر الرئيسية. وبالجملة، فيمكن إيراد أهم مصادر التاريخ لبلادنا السعودية في مجموعات مثل كتب التاريخ المفردة، وكتب الرحلات، كتب تراجم علماء بلادنا في مراحلها الثلاث وما قبلها وكتب فتاوى علماء بلادنا والبلدان المجاورة، ووثائق الأوقاف والوصايا ودواوين الشعر وكتب الأمثال وكتب القصص الشعبية. وفيما إيراد أهم تلك الكتب:

❖ **المجموعة الأولى: كتب التاريخ المفردة:**

أول من أَرخ حوادث نجد بين سنة ١٠١٥ و سنة ١٠٣٩ هـ هو الشيخ أحمد البسام الوهبي التميمي، ويسمى تاريخ ابن بسام كما في تاريخ ابن عيسى (ص ٥٤) (ط الثلوثية). ولم يطبع، إلا أن المؤرخين بعده نقلوا عنه. وذكرته للتنبيه عليه، ولعله يطبع قريبا. وأما الكتب المطبوعة فهي:

- (١) تاريخ المنقور التميمي للشيخ أحمد بن محمد المنقور التميمي (١٠٦٧-١١٢٥) أوله مفقود، تاريخه المطبوع يبدأ من ١٠٤٤ إلى ١١٢٥ هـ، وغالبه عن بلدته حوطة سدير وما جاورها.
- (٢) تاريخ عثمان بن عبد الله بن بسام (ت: ١١٧٥ هـ)، ولم يطبع باستقلال
- (٣) تاريخ محمد بن عبد الله بن يوسف (ت: ١٢٢٥ هـ). وهو مطبوع متداول.
- (٤) تاريخ ابن لعبون للشيخ حمد بن محمد بن لعبون، (ت: ١٢٦٠ هـ)، وتاريخه إلى ١٢٥٧ هـ. وهو مطبوع متداول.
- (٥) تاريخ ابن ربيعة للشيخ: محمد بن ربيعة العوسجي، ولد في ثادق عام (١٠٦٥ هـ)، وتوفي عام (١١٥٨ هـ) - وهو مطبوع متداول.
- (٦) تاريخ الشيخ محمد بن حمد بن عباد العوسجي، ولد في بلدة البير توفي عام (١١٧٥ هـ). وهو مطبوع متداول.

- (٧) تاريخ الشيخ حسين بن أبي بكر بن غنام المالكي مذهبًا ، الأحسائي موطنًا، (ت: ١٢٢٥هـ). وتاريخه إلى سنة ١٢١٢هـ. وهو مطبوع عدة طبعات أولها الطبعة الهندية..
- (٨) تاريخ الفاخري لمحمد بن عمر بن حسن الفاخري، المتوفى سنة (١٢٧٧هـ)، وتتميم ولده عبد الله بن محمد بن عمر الفاخري؛ عني بها وقدم لها عبد الله بن محمد المنيف. وهو يغطي أحداثًا ووقائع من عام ٨٥٠هـ إلى وفاة المؤلف سنة ١٢٧٧هـ ثم أتمه ابنه إلى ١٢٨٨هـ من تاريخ نجد.
- (٩) تاريخ الشيخ عثمان ابن بشر ، توقف في تاريخ سنة (١٢٦٧هـ). وهو مطبوع عدة طبعات ومتداول.
- (١٠) تاريخ البسام: تحفة المشتاق . وفيه ما لا يوجد في غيره. وهو مطبوع متداول.
- (١١) تاريخ الشيخ ابن ضويان للعلامة إبراهيم الضويان (ت: ١٣٥٣هـ). وهو مطبوع متداول
- (١٢) تواريخ العلامة إبراهيم ابن عيسى (ت: ١٣٤٣هـ) وهي: تاريخ بعض الحوادث في نجد من (٧٠٠ إلى ١٣٢٠هـ) و عقد الدرر فيما وقع في نجد من آخر القرن ١٣ وأول ١٤ الهجري . وهو ذيل على تاريخ ابن بشر، من ١٢٦٨ إلى ١٣٠٣هـ. و تاريخ ابن عيسى، جمعه الدكتور أحمد البسام من أوراق متناثرة للعيسى، وهو في ثلاثة أجزاء . وكلها مطبوعة متداولة ونفيسة.
- (١٣) النجم اللامع للوادع جامع، للشيخ محمد العلي العبيد، من عنيزة، ويقع المخطوط في مجلدين كبار. وحقق في رسالتين للدكتوراه. وسيطبع قريبًا إن شاء الله . وقد طبع طباعة مشوهة محذوف منها الكثير، ونسخته المخطوطة موجودة على الشبكة.
- (١٤) تذكرة أولي النهى والعرفان للشيخ إبراهيم العبيد العبدالمحسن من علماء بريدة، وطبعته الأولى فيها ما ليس في الثانية والعكس صحيح .
- (١٥) خزانة التواريخ النجدية، جمعه الشيخ عبد الله البسام وحمه الله وتسلمته داره الملك عبدالعزيز ، ثم رأت الدائرة عدم نشره لكون الشيخ نشر التواريخ بلا تعليق ، والكتاب متداول بصيغة PDF .
- (١٦) تاريخ ابن تركي ، للشيخ عبد الوهاب بن محمد بن تركي تحقيق : د. أحمد بن عبدالعزيز البسام وهو مطبوع متداول
- (١٧) تاريخ محمد بن حمد العسافي ، تحقيق : أ.د عبد العزيز بن عبد الله بن لعبون وم. سعود بن عبدالعزيز الربيعة وهو مطبوع متداول
- وقد كتب الشيخ حمد الجاسر مقالات: مؤرخو نجد من أهلها ثم جمعت في كتاب وعقب عليه الشيخ عبد الله البسام رحمهما الله. وقد عرض الكتاب في مقاطع فيديو عبر يوتيوب : <https://youtu.be/٥UykVjxLAPU>
<https://youtu.be/k.CqcvFkjjw>
- ❖ **المجموعة الثانية: كتب تراجم علماء البلاد السعودية :**
- (١) علماء نجد خلال ثمانية قرون ، تأليف الشيخ: عبد الله بن عبد الرحمن آل بسام . وهو موسوعة تاريخية وفقهية وجغرافية وفيه فوائد في علم النسب وغيره.
- (٢) المبتدأ والخبر لعلماء في القرن الرابع عشر وبعض تلاميذهم ، تأليف : الشيخ إبراهيم بن محمد السيف . وفيه نفائس وفوائد كثيرة.
- ❖ **المجموعة الثالثة: كتب فتاوى علماء البلاد السعودية :**
- (١) الفواكه العديدة في المسائل المفيدة ، تأليف الشيخ : أحمد بن محمد المنقور التميمي . وقد طبع بتحقيق علمي مؤخرًا.
- (٢) مجموع الرسائل والمسائل النجدية ، تأليف : مجموعة من علماء نجد .

- (٣) الدرر السنية في الأجوبة النجدية ، جمع الشيخ : عبدالرحمن بن قاسم العاصمي النجدي
- وقد استخلص الشيخ سليمان الخراشي -رحمه الله- ، كتابيين من الدرر السنية ، وهما :
 - تاريخ نجد من خلال كتاب الدرر السنية .
 - تاريخ نجد من خلال مؤلفات الشيخ سليمان بن سحمان .

❖ المجموعة الرابعة: كتب الأوقاف والوصايا :

صدرت عدة كتب في أوقاف البلدان مثل ديوان أوقاف الصوام بأشيقر (عرض وتحليل) ، إعداد: إبراهيم بن محمد السماعيل . وكتاب وقف صبيح من أشيقر (منذ عام ١٢٤٧هـ) ، تأليف : عبدالحليم بن عبدالعزيز مازي ، وكتاب الوثائق العائلية (آل يحيى) ، جمعه : عبدالعزيز بن إبراهيم اليحيى وكتاب حريملاء في عيون الوثائق (قضاة وأوقاف) ، جمعه : فهد بن سعد الدهمش وكتاب وصايا وأوقاف أهل البكيرية ، جمعه : أ.د. عبدالعزيز بن محمد الفريخ ويوجد غيرها كثير وفيها معلومات تاريخية واجتماعية عن تلك الحقب من التاريخ.

❖ المجموعة الخامسة: كتب الوثائق السياسية المحفوظة لدى الأرشيف التركي والمصري والبريطاني وغيرها من الدول التي لها علاقة ببلادنا :

- (١) من وثائق شبه الجزيرة العربية في عصر محمد علي ، جمع : د. عبدالرحيم عبدالرحمن عبدالرحيم .
- (٢) الوثائق العثمانية في الأرشيفات العربية والتركية . مداخل بعض أعلام الجزيرة العربية في الأرشيف العثماني ، جمع : د. سهيل صابان .
- (٣) الجزيرة العربية في الوثائق البريطانية (نجد والحجاز) .

❖ المجموعة السادسة: كتب الشعر النبطي :

- (١) ديوان النبط ، مجموعة من الشعر العامي في نجد ، رتبته : خالد بن محمد الفرج .
- (٢) الأزهار النادية في أشعار البادية ،
- (٣) من الشعر النجدي ، :عبدالله الخالد الحاتم .
- (٤) الشعر النبطي ، ذائقة الشعب وسلطة النص ، تأليف : د. سعد عبدالله الصويان . وهي دراسة جادة مفيدة.

❖ المجموعة السابعة: كتب الأمثال العامية :

- (١) الأمثال الشعبية في قلب جزيرة العرب ، تأليف : عبدالكريم الجهيمان وهو كتاب ممتع ومفيد.
- (٢) الأمثال العامية في نجد ، تأليف : محمد بن ناصر العبودي .

❖ المجموعة الثامنة: كتب الرحلات للحج ورحلات المستشرقين والمكتشفين مثل :

- (١) رحالة إسباني في الجزيرة العربية ، ترجمة : د. صالح السندي .
- (٢) تاريخ الدولة السعودية الأولى وحملات محمد علي على الجزيرة العربية من كتاب تاريخ مصر في عهد محمد علي ، ترجمه : أ.د. محمد خير البقاعي .
- (٣) الرحلات إلى شبه الجزيرة العربية . بحوث ندوة الرحلات إلى الجزيرة العربية .

❖ المجموعة التاسعة: الدراسات الجادة لتاريخ نجد قبل كتب التاريخ المدونة :

- (١) من أخبار البادية في نجد (٥٠٠ - ٨٥٠ هـ) ، تأليف : أيمن بن سعد الفنجان .
- (٢) نجد قبل الوهابية ، تأليف : د. عويضة بن متيريك الجهني .
- (٣) نجد قبل ٢٥٠ سنة ، تأليف : محمد بن سعد الشويعر .
- (٤) كتاب مميز عن تاريخ بلادنا في فترة شحيحة المصادر :

❖ المجموعة العاشرة: البحوث العلمية :

- (١) الحياة العلمية في وسط الجزيرة العربية ، تأليف : د. أحمد بن عبدالعزيز البسام .
(٢) الاستيطان في وادي حنيفة (من القرن الأول حتى منتصف القرن التاسع الهجري) ، تأليف : عبدالله بن محمد الراشد .

❖ **المجموعة الحادية عشرة: المجالات التاريخية مثل :**

- (١) مجلة الدارة .
(٢) مجلة العرب .
(٣) مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية
(٤) مجلة الدرعية .

❖ **المجموعة الثانية عشرة: كتب الوثائق العائلية مثل:**

صدرت عدة مجاميع لوثائق عائلية فيها معلومات تاريخية مفيدة مثل كتاب وثائق عائلية من بريدة ، إعداد : أ.د. عبدالعزيز بن إبراهيم العُمري وكتاب الوثائق العائلية (آل مشوح) ، جمعه : عبدالله بن ناصر المشوح . وكتاب من وثائق سدير ، جمعته لجنة بإشراف : عبدالله بن محمد أبا بطين

❖ **المجموعة الثالثة عشرة: الكتب المؤرخة لقادة بلادنا مثل :**

- (١) تاريخ ملوك آل سعود ، تأليف : سعد بن هذلول
(٢) الإمام تركي بن عبدالله ، بطل نجد ومحررها ، تأليف : د. منير العجلاني
(٣) وكذلك الكتب التي كتبت عن الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل رحمه الله ، وهي كثيرة جدا ومتداولة.

❖ **المجموعة الرابعة عشرة: الصحف: البحث في إرثيف الصحف التي عاصرت بداية التأسيس مهمة للمؤرخ .**
[مثل أرشيف صحيفة أم القرى على الرابط <https://ncar.gov.sa/OmElQuora/List>] .

❖ **المجموعة الخامسة عشرة: الكتب التي تتحدث عن تاريخ الأسر والقبائل .**

وهي تعد مصدرا مهما للتاريخ السعودي لما تنفرد به من مرويات شفوية ونقل لقصاصد غير منشورة.

❖ **المجموعة السادسة عشرة: الكتب التي تتحدث عن جغرافية وتاريخ المدن والمناطق مثل.**

- (١) معجم اليمامة للشيخ عبدالله الخميس
(٢) معجم عالية نجد للشيخ سعد الجنيدل
(٣) معجم بلاد القصيم ، تأليف : محمد بن ناصر العبودي .

❖ **المجموعة الثامنة عشرة: البحوث الأكاديمية ،**

ويمكن التوصل لها عن طريق الكشافات مثل .

- (١) المملكة العربية السعودية في مائة عام (١٣١٩ – ١٤١٩ هـ) .

(٢) قائمة بيلوجرافية مختارة من مكتبة دار الملك عبدالعزيز عن الجزيرة العربية .

❖ **المجموعة التاسعة عشرة: كتب تواريخ المدن ، وما أكثرها ، ومن أمتعها سلسلة مدن المملكة التي أصدرتها الرئاسة العامة لرعاية الشباب. وليتها تعيد نشرها ، فهي نافذة من السوق على نفاستها. ومن الكتب المميزة :**
كتاب الدرعية العاصمة الأولى ، تأليف : الشيخ عبدالله بن محمد بن خميس .

❖ **المجموعة العشرون: المصادر الشفهية :** حيث يوجد أشرطة مسموعة ومتداولة في التاريخ غير المدون ، ومن أشهرها مجموعة المرشدي (من سكان حائل) ومقابلات الدكتور عبدالرحمن الشبيلي - رحمه الله - مع المعاصرين لمرحلة التأسيس وهي منشورة في اليوتيوب .

وفي الختام، هذا محاولة لذكر أهم المصادر، وليعذر القارئ الكريم إن فاتني منها شيء، فقد كتبته عفو الخاطر
دون ترتيب.
والحمد لله على التمام.

